

كان التعليم في قطر يعتمد على نظام الكتاتيب التقليدي، حيث كان التركيز منصباً على تعليم القرآن الكريم والمبادئ الأساسية للقراءة والكتابة والحساب. هذا النظام كان سائداً في مرحلة ما قبل اكتشاف النفط، عندما لم تشهد قطر أي شكل من أشكال التعليم الرسمي كما هو معروف اليوم. ترجع جذور نظام الكتاتيب إلى التقاليد العربية القديمة التي كانت منتشرة في جميع أنحاء العالم الإسلامي في ذلك الوقت. بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، ودخول شركات النفط الأجنبية للعمل في الأراضي القطرية، ظهرت الحاجة إلى نظام تعليمي أكثر تطوراً من نظام الكتاتيب. برزت في قطر أولى المدارس الحديثة التي عرفت باسم "مديرية الإصلاح الحميدية" تقريباً في عام 1956، لتمثل مرحلة انتقالية من التعليم غير النظامي إلى التعليم شبه النظامي. مع نهاية عقد الخمسينيات من القرن العشرين، لذلك، وفي هذه المرحلة التحديثية، في عام 1950، خصص الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني قطعة أرض في الدوحة لتشييد أول مبنى مدرسي رسمي في قطر، والذي افتتح في 9 يناير 1951 تحت اسم "المدرسة الرسمية"، وفي العام الدراسي 1952-1953، تم تأسيس أول مجلس للتعليم بتوجيه من الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، ثلاثة منهم قطريون وواحد غير قطري، تولت الحكومة القطرية أمر مدرسة بنات الدوحة، التي كانت نواة لتعليم البنات بعد أن ظهرت أربعة كتاتيب للبنات في العام الدراسي 1954-1955، كما تم افتتاح أول مدرسة ثانوية عامة،